Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (44): 30 Nov 2021
P: 50 - 64

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (44): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 50 - 64

The effect of using the K.W.L strategy in acquiring health concepts in the social education subject for eighth graders in Jordan

Dima Adnan Rushdi Obeidat

Abdullah II School of Excellence || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed to identify the effect of using the K.W.L strategy in acquiring health concepts in the social education subject for eighth graders in Jordan. The researcher used the quasi-experimental approach to identify the effect of using the K.W.L strategy in acquiring health concepts in the social education subject. The researcher prepared a test to measure the health concepts of the study sample, which consisted of (68) students in two groups (control – experimental). The study reached several results, the most important of which are: There is an effect of K.W.L's strategy in acquiring health concepts in the social education subject for eighth grade students in Jordan, where the experimental sample outperformed the control sample. The study recommended the necessity of using the K.W.L teaching strategy in all units of the social education subject.

Keywords: multiple intelligences, health concepts, social education books.

أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي في الأردن

ديما عدنان رشدي عبيدات

مدرسة عبد الله الثاني للتميز || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدّراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي في الأردن. واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي للتعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية. وأعدت الباحثة اختباراً لقياس المفاهيم الصّحية لدى عينة الدراسة التي تكوّنت من (68) طالباً في مجموعتين (ضابطة- تجريبية). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر لاستراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي في الأردن، حيث تفوق طلاب العينة التجريبية على طلاب العينة الضابطة. واستنادا للنتائج أوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية التدريس K.W.L في جميع وحدات مبحث التّربية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية K.W.L، المفاهيم الصّحية، كُتب التّربية الاجتماعية.

المقدمة.

يمر العصر الحديث بالتغيرات المتلاحقة إذ تتسارع فيه الاكتشافات العلمية والتكنولوجية والاختراعات الحديثة؛ ونتيجة لذلك وللاهتمام العالمي بتحسين نواتج التعلم عند الطّلاب أصبحت الحاجة ملحة لتوظيف كافة الاستراتيجيات في التدريس بهدف تحقيق التكامل بين جوانب العلم المتمثلة بالمادة (المعرفة) والطريقة، ولعل أبرز

هذه النتاجات اكتساب الطالب مهارات التفكير المختلفة وحل المشكلات، ومن أهم الاستراتيجيات المتبعة في ذلك هي التدريس من خلال استراتيجية (KWL) التي تهدف إلى إكساب الطّلاب الاتجاهات الايجابية في طريقة التعلم إضافة إلى تنمية المفاهيم. وتُعدّ استراتيجية (KWL) من الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على معطيات المدرسة البنائية في التعليم (أبو علوش، 2015).

ويُعد مبحث التّربية الاجتماعية من أغنى المباحث الدّراسية بالمفاهيم، والحقائق التي يمكن تقديمها للطلبة بأساليب أكثر إثارة وتشويقاً، فهي تساعدهم على التفاعل الإيجابي مع ما يتعرضون له من خبرات علمية وعملية. إضافة إلى ذلك فإن مبحث التّربية الاجتماعية ثري من حيث تعدد موضوعاته وتنوع مجالاتها، فهي تلامس كثير من الجوانب الحياتية لدى المتعلمين، ونتيجة لذلك فقد يكون من أكثر المباحث الدّراسية اعتماداً على الاستراتيجيات الحديثة والوسائل التعليمية في التدريس (زيتون، 2000؛ نزال 2016).

فمناهج التّربية الاجتماعية المطورة يجب أن تركز على اكتساب المفاهيم الصّحية وتزويد المتعلم بمهارات التفكير التي تمكنه من تطبيق ما تعلمه في إيجاد حلول بديلة لمواجهة المشكلات، والقيام بأنشطة استكشافية تمكنه من إنشاء بنية معرفية في حل المشكلات، وتؤهله للحياة في القرن الحالي، ويؤكد (بطرس، 2004) أن تعلم المفاهيم الصّحية والارتقاء بها خاصة عند طلبة المرحلة الأساسية يحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة، بحيث ترتبط بحياة المتعلم ليتقبلها ويتمثلها، ويجب أن تساعده في حل مشكلاته الحياتية التي تحيط به، وتجيب عن استفساراته.

إنّ استخدام معلم التّربية الاجتماعية لاستراتيجيات حديثة يحقق الأهداف المرغوبة؛ وذلك لأنه يقدمها في سياق يناسب حاجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية، لذلك أصبحت الحاجة ملحة إلى استراتيجيات تدريس حديثة، لتواكب التغير والتسارع الحاصل في مختلف جوانب الحياة تناسب حاجات الطلبة ورغباتهم وميولهم، فالتحدي الذي يواجه المعلم كيف يعلم طلبته، ولكل طالب قدرات واهتمامات ودوافع مختلفة، ومعرفة أي الأدوات التكنولوجية الفعالة لدعم احتياجات الطلبة من أجل تعزيز اكتسابهم للمفاهيم الصّحية، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم في القرن الحادي والعشرين، وكيفية تنفيذها على أفضل وجه لتحقيق الاهداف التعليمية (يونس، 2016).

ومن هنا برزت الحاجة إلى تطوير مستويات التفكير لدى الطّلاب خلال العملية التعليمية التي تُعد من أكثر المجالات قدرة على تحقيق هذا الهدف من خلال عملياتها المختلفة، لذلك تم التركيز على تحسين ورفع قدرات العمليات العقلية، من خلال استراتيجيات التّدريس الحديثة، الممثلة في استراتيجية (KWL) والتي تهدف الى تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطّلاب، ز وطوير شخصية الطّالب مما يزيد من تحسن نظرته لنفسه، والى جهوده بحيث يعمل على تغير البيئة المحيطة به لخدمته ويصبح، فاعلاً ومنظاماً للمعرفة وكيفية الحصول عليها، للأهمية الكبيرة التي يمكن أن تؤديها استراتيجيات التّدريس الحديثة استراتيجية (KWL) وأثرها على اكتساب المفاهيم الصّحية وتنمية مهارات التفكير العليا لتغلب على العقبات التي تعيق تنمية تفكيرهم وتعزز المهارات العقلية العليا لديهم. من هنا جاءت هذه الدّراسة لتضيف بعداً جديداً لمعرفة أثر استراتيجية (KWL) على اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الصّف الثامن الأساسي في الأردن.

مشكلة الدّراسة:

تُعدّ استراتيجية التدريس (KWL) من الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وعلى تكيف المنهاج ليراعي قدرات الطلبة المختلفة، ومساعدة الطلبة أصحاب القدرات المتدنية، وزيادة ضبط الطلبة لتعلمهم عن طريق اتخاذ القرارات الفاعلة، وزيادة قدرتهم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة. كما أن الحاجة تزداد إلى استخدام استراتيجية (KWL) في تدريس التّربية الاجتماعية في العملية التعليمية لتزويد الطلبة

بالخبرات والفرص التي تصل بهم إلى فهم عملية التعلم على أنها بناء معرفي منظم، تساعد الطلبة على إظهار العمليات والمعلومات المعرفية، التي توجههم إلى محاولة اكتساب المعرفة وتنمية عملية التفكير والإبداع وتساعدهم أيضاً على وتوظيف التعلم حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، مع ما يشهده العالم من ثورة علمية وتكنولوجية، وهو ما تؤكده دراسة (المشاعلة، 2004). ونظراً لما لاحظه الباحثة خلال تدريسه لمبحث التّربية الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، من وجود ضعف وصعوبة لدى الطلاب في اكتساب المفاهيم الصّحية؛ إضافة إلى أن العديد من الدّراسات التي استقصت مدى اكتساب الطّلاب للمفاهيم الصحية كدراسة (خطاب، 2011) ودراسة (عبد اللطيف، 2011) ودراسة (المشاعلة، 2004). والتي أشارت إلى تدني استيعاب الطّلاب للمفاهيم الصحية. وبناءً على ما سبق، تبرز مشكلة الدراسة بضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية مرتبطة بالفهم، ودراسة أثرها في تنمية اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، وتأتي هذه الدراسة لتوظيف استراتيجية تدريس (KWL) لتسهم في تنمية وتحسين اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

1. ما أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي في الأردن."؟

فرضية الدراسة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس (K.W.L، والاعتيادية)"

أهداف الدّراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على فعالية استخدام البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية .K.W.L في تنمية أداء الطّلاب للمهارات التدريسية.
2. فحص الفرضية حول مدى وجود فروق عند مستوى (α=0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الصّحية في الاختبار المؤجل تعزى لطريقة التدريس (K.W.L، والاعتيادية).

أهمية الدّراسة:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

يشكل البحث إطاراً مرجعيً يمكن الاعتماد عليه في أثراء العملية التدريسية، إعداد بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية والتي يمكن استخدامها في الحكم على مستوى أداء الطّلاب. توظيف نتائج الدّراسة الحالية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تسمح لكل طالب بالتعلّم بالطريقة التي تناسبه وحسب ما تؤهله إمكاناته وقدراته. توظيف الأنشطة المتنوعة والتي تساعد على اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير لدى طلاب الصّف الثامن الأساسي بمحافظة العقبة. قد تفيد مركز تطوير المناهج من خلال تقديم أنشطة متنوعة في التّربية الوطنيّة والمدنية تساعد في تبني

لاستراتيجية K.W.L. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد المهتمين بإعداد المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس في معالجة نواحي القصور بما يساعد على رفع مستوى الطلاب في تلك المهارات التدريسية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية كتاب التّربية الاجتماعية الجزء الثاني.
- الحدود البشرية: طلاب الصف الثامن الأساسي.
- الحدود المكانية: مدرسة عبد الله الثاني للتميز في محافظة العقبة في الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021 م.

مصطلحات الدّراسة:

- **استراتيجية:K.W.L**

○ عرفها عبد الباري (2010:311) " هي استراتيجية أو طريقة مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه، وقبل أن يندمج التلميذ في محاكاة وقراءة فصل أو الإنصات لمحاضرة، أو مشاهدة فيلم، أو عرض تقترح أوجل أن يحدد التلميذ ما الذي يعتقد أن يعرفه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، ويقول لنفسه، وبعد القراءة أو الاستماع أو الملاحظة يحدد التلميذ ما الذي تعلمه".

○ وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة، تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة يقوم بها الطالب-أثناء دراسته وحدة من كتاب التّربية الاجتماعية الصف الثامن الأساسي- وتتلخص في ثلاث أعمدة، تتطلب الإجابة على ثلاث أسئلة حول معرفة الطالب من معلومات سابقة عن الموضوع، وما الذي سوف يتعلمه عن الموضوع، وماذا تعلم بالفعل عن الموضوع محل الدراسة.

- **المفاهيم الصّحية:**

○ مجموعة المفاهيم التي تتضمن إكساب، أو تعديل المعارف، والمعلومات والاتجاهات، والمهارات بقصد إحداث أثر إيجاب في حياة المتعلم يتم فيها تنمية الوعي الصحي لديه من خلال ممارسته للحياة اليومية (أبو زايده، 2006).

○ وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: الصورة العقلية التي تتكون لدى الطالب نتيجة خصائص مشتركة في وحدة (الصّحة)، وتتألف من الاسم والدلالة اللفظية، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد خصيصا لذلك.

- **طلاب الصّف الثامن:**

○ هم الطلاب الذين تبلغ أعمارهم بين (15-16) سنة، حسب تصنيف المرحلة الأساسية والتي تبدأ من الصّف الأول الأساسي حتى الصّف العاشر الأساسي.

- **كتاب التربية الاجتماعية:**

○ مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفيّة المتصلة بموضوع الاجتماعية والوطنية والتاريخية المتضمنة في كتاب التّربية الاجتماعية المقرر تدريسه للصف الثامن الأساسي في الأردن، بالقرار رقم (17/ 2015) تاريخ (26/ 3/ 2015 م)،

2- الأدب النظري والدراسات السابقة.

تُعد استراتيجية K.W.L من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور الرئيس العملية التعليمية التعلمية، فيم تركز على إيجابية المتعلم وزيادة ثقته بذاته وبنفسه، وتجعل فهم واكتساب المفاهيم ذات معنى لديه، من خلال ربطها بالمعلومات السابقة لديه، إذ يقوم المتعلم بدمج الأفكار والمعلومات والمفاهيم الجديدة عن المفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية بما تعلمه سابقا، الأمر الذي يجعله يكتسب، ويفهم ما تعلمه (الجمل، 2006).

فقد أشار جابر (2006) إلى أن استراتيجية K.W.L من الاستراتيجيات التدريس الحديثة الفاعلة في التدريس، والتي من المتوقع أن تكون ذات أثر إيجابي في تنمية اكتساب المفاهيم الصّحية؛ لأن هذه الاستراتيجية تعتمد على تحسين اكتساب المفاهيم لدى الطلاب ومعرفة المعنى المقصود منها، كما وتعمل هذه الاستراتيجية على إيجابية المتعلم والعمل بروح الفريق، وهذا الأمر يساعدهم على النجاح، والإنجاز، وتحمل مسؤولية مصيرهم المشترك، وإن نتائج المجموعة هي حصيلة نتاج العمل والفهم جماعي.

مراحل تنفيذ استراتيجية K.W.L

عندما طورت (Donna Ogle) هذا النموذج التدريسي، وسمته K.W.L أرادت أن تدلل تلك الحروف على مراحل المعرفة الأساسية الثلاث:

(K) ماذا أعرف عن الموضوع؟، وترمز لكلمة (Know) المعرفة السابقة.

(W) ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع؟، وترمز لكلمة (Want) المعرفة المقصودة.

(L) ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع، وترمز لكلمة (Learned) المعرفة المكتسبة.

وفي ظل التقدم العلمي، يركز التربويون على استخدام المفاهيم الصّحية في بناء نموذج تعليمي حديث، فالتقدم المعرفي والعلمي الهائل أدى إلى زيادة حجم المعرفة، وأصبح من الصعوبة وضع المتعلمين أمام هذا الكم الكبير من المعارف المتراكمة والمتزايدة، فالمتعلم ليس بمقدوره اكتساب كل المعارف التي تتوفر لديه، لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة لطريقة، أو استراتيجية، يحدد ما هو ضروري ومهم من المعرفة بشكل مرتب ومنظم، وذي فائدة وفاعلة ومنفعة تعود على المتعلم. ومن هنا ظهرت فكرة المفاهيم لحل هذه الاشتباكات التي يعتقد أنها لقيت قبول متزايدة من القائمين على أمر العمل التربوي (عبده، 2003).

فالمفاهيم الصّحية تساعد على تفسير المواقف والظواهر الصّحية الجديدة التي لم يسبق للطالب أن تعلمها، فعندما يتعلم الطالب المفهوم الصّحي، يصبح بوسعه تطبيقه مرات عديدة في عدد من المواقف التعليمية، دون الحاجة إلى تعلمه من جديد، مثل: النمو، التغذية، التكاثر الإسعاف الأولى،... إلخ (عبده، 2003).

ثانياً- الدّراسات السابقة:

- **دراسة عرام (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة عيلبون الأساسية المشتركة بمدينة خانيونس، وقد تمثلت أدوات الدراسة بإعداد الباحثة قائمة للمفاهيم العلمية وقائمة لمهارات التفكير الناقد وكذلك إعداد اختباري للمفاهيم العلمية والتفكير الناقد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة الزهراني (2011):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة مجموعة تجريبية وعددها (31) طالبة، والأخرى مجموعة ضابطة وعددها (31) طالبة، وقد تمثلت أدوات الدراسة بإعداد الباحثة اختبار تحصيلية، ودليل ارشادي لتدريس الوحدة باستخدام استراتيجية .K.W.L وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي عند كل من مستويات بلوم المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) وعند الدرجة الكلية للاختبار.
- **دراسة الجليدي (2009):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة، حيث اختار الباحث استراتيجية K.W.L. استراتيجيات ما وراء المعرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، ولقد تمثلت أدوات الدراسة بإعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي، واختبار تحصيلي لقياس مهارات التذوق الأدبي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في التحصيل البعدي لمهارات التذوق الأدبي بشكل عام لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة سيربونام وتاپركهام (Siribunnam&Tayaukham،2009):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام دورة التعلم الياءات السبعة واستراتيجية K.W.L في تنمية التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء في مقاطعة مهاساراكام بتايلاند. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (154) طالبة من طلاب الصف الخامس، حيث قسمت إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام استراتيجية دورة التعلم، ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام استراتيجي K.W.L، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وقد تمثلت أداوت الدراسة في إعداد اختبار للتفكير التحليلي واختبار تحصيلي وكذلك مقياس الاتجاه نجو تعلم الكيمياء. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي والتحصيلي بين الطلاب لصالح المجموعتين التجريبيتين، كما أن الطلاب الذين درسوا باستخدام دورة التعلم واستراتيجية K.W.L كانت اتجاهاتهم نحو تعلم الكيمياء مرتفعة أكثر من الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.
- **دراسة توك (Tok،2008):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام استراتيجية K.W.L واستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (121) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس العامة بمقاطعة هاتاى بتركيا، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين: مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام استراتيجيةK.W.L ، ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام استراتيجية تدوين الملاحظات، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وقد تمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الايجابي لفعالية استراتيجيتي W.L.وتدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أنها تباينت من حيث الهدف من اجرائها فمنها ما استهدفت معرفة أثر لاستراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد كدراسة عرام (2012) ومنها ما استهدفت التحصيل الدراسي وتنمية مفهوم الذات كدراسة الزهراني (2011)، ودراسة توك (Tok،2008) ودراسة سيربونام وتاپركهام (Siribunnam&Tayaukham،2009)، واستهدف بعض الدراسات تنمية مهارات التذوق الأدبي كدراسة الجليدي (2009)، بينما استهدف البحث الحالي اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية.

وقد أفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في تطوير دراستها، والاطّلاع على مناهج تلك الدّراسات وتبني إجراءاتها، كما استفادت من الدّراسات السّابقة في تطوير أدوات الدراسة، وبلورة مشكلة الدّراسة، واستخدام المنهج شبه التّجريبي، والإفادة من نتائجها في تفسير النّتائج.

وتشترك الدّراسة الحالية مع الدّراسات السّابقة في تناولها لاستراتيجية K.W.L كمتغير مستقل، لكن تميزت عن الدّراسات السّابقة ذات الصلة في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية.

3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

منهجية الدّراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي، إذ أجريت التجربة على مجموعتان منها مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وذلك للتعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الاجتماعية لدى طلاب الثامن الأساسي في الأردن. حيث ستهدف الدّراسة الحالية إلى قياس أثر متغير مستقل وهو استراتيجية K.W.L على المتغيرات التابعة له وهو اكتساب المفاهيم الصّحية. إذ إن التصميم شبة التجريبي المناسب للظاهرة المراد دراستها في البحوث التجريبية يعد امراً ضرورياً للحصول على اجابات لفرضيات البحث ويسهم في الضبط التجريبي للبحث وعمل مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (عبد الرحمن؛ زنكنه، 2007).

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من طلاب الصّف الثامن الأساسي بمدارس مديرية تربية وتعليم محافظة العقبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/ 2020 والبالغ عددهم (1248) طالباً.

عينة الدّراسة:

تم اختيار عينة الدّراسة بطريقة قصدية من طلاب مدرسة عبد الله الثاني للتميز بمدارس مديرية تربية وتعليم محافظة العقبة والتابعة لوزارة التّربية والتعليم وقد تم اختيار هذه المدرسة لوجود كادر إداري وتدريسي متعاون ومتميز إضافة إلى الخبرة التي يتمتع بها معلم التّربية الاجتماعية الذي قام بتطبيق التجربة وتوافر الإمكانات اللازمة للتطبيق، وقد تكونت عينة الدّراسة من (68) طلاب من أصل مجتمع الدّراسة والبالغ (1050)، موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية وتكونت من (35) طالباً، والمجموعة الضابطة وتكونت من (33) طالباً.

خطوات الدّراسة:

لتحقق الأهداف المرجوة من الدّراسة سيتم إتباع الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية K.W.L.
2. الحصول على الموافقات اللازمة لتنفيذ الدّراسة في مدارس وزارة التّربية والتعليم.
3. إعداد أدوات الدّراسة والمتمثلة باستراتيجية K.W.L، واختباري اكتساب المفاهيم الصّحية.
4. اختيار عينة الدّراسة والمتمثلة بطلاب الصّف الثامن الأساسي.
5. عقد عدة لقاءات مع معلم التّربية الاجتماعية الذي سيقوم بتنفيذ التجربة على المجموعة التجريبية.
6. التطبيق القبلي لأدوات الدّراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
7. تطبيق استراتيجية .K.W.L
8. زيارة المدرسة عدة مرات وحضور بعض الحصص الصّفية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتسجيل الملاحظات للتأكد من التزام المعلّم بتطبيق البرنامج والتعرف إلى نقاط القوة والضعف.
9. التطبيق البعدي لأدوات الدّراسة.
10. إدخال البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية على البرنامج الإحصائيSPSS ومن ثم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

متغيرات الدّراسة:

- المتغير المستقل: التّدريس باستراتيجية K.W.L.، والطريقة الاعتيادية.
- المتغيرات التابعة: اكتساب المفاهيم الصّحية.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض سيقوم الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) الضبط الاحصائي بين فروق المجموعتين في التطبيق القبلي لاكتساب المفاهيم الصّحية، وبالتالي فحص صحة فرضياتها.

أدوات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

1. دليل المعلم لاستخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية.
2. اختبار لاكتساب المفاهيم الصّحية، لقياس تحصيل الطلاب (قبلي – بعدي).

أولاً: دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام استراتيجية قائمة على استراتيجية K.W.L، من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المختصين في مناهج التّربية الاجتماعية لتحكيمه، ووفقاً لآرائهم وتعديلاتهم تم صياغة الدليل بصورته النهائية وفقاً الخطوات التالية:

- الهدف العام لدليل المعلم:

الهدف العام للدليل يتمثل في اكتساب المفاهيم الصّحية للصف الثامن الأساسي، في مبحث التّربية الصّحية والمدنية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. اكتساب المفاهيم الصّحية لدى الطّلاب وفق استراتيجية K.W.L.
2. تطبيق الطّلاب لموضوعات المفاهيم الصّحية وفق استراتيجية K.W.L.
3. تمكين الطّلاب من استخدام المفاهيم الصّحية في مواقف حياتية.
4. اقتناع الطّلاب بأهمية استراتيجية K.W.L في استيعاب المفاهيم الصّحية بصورة سليمة.

- الأهداف التعليمية الخاصة للدليل التدريسي

قام الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمحتوى المعرفي لكل درس في دروس الوحدات المقررة في الدّراسة، وفقاً لتصنيف بلوم.

- محتوى الدليل:

- خطة تنفيذ الدليل: تم تحديد عدد الحصص الدراسية اللازمة لتنمية استيعاب المفاهيم الصّحية في الخطة، وتحديد الزمن اللازم لكل حصة يتم فيها تطبيق المفاهيم الصّحية بما في ذلك من تطبيق عملي للمهارات اللازمة.
- المادة العلمية: تم تصميم المادة العلمية وفق نموذج الوحدات التعليمية المصغرة، بحيث تضمنت كل وحدة مفهوماً أساسياً من المفاهيم الصّحية، وما يلحق ذلك من الأشكال والصور والرسومات والوسائط المتعددة، كما تم إضافة العديد من الأنشطة التدريبية للتطبيق.
- صدق الدليل الظاهري: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وتحديد مدى ملائمته لتحقيق الأهداف المطلوبة منه، وقد توافق المحكمون على الدليل ومحتواه وعُدت موافقتهم له دليلاً على صدق محتواه وصلاحيته.

- اختيار موضوعات الدليل التدّريسي:

قامت الباحثة ببناء دليل تدّريسي يشمل المفاهيم والموضوعات لوحدة (المفاهيم الصّحية)، في مبحث التّربية الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، وتم تنظيم الدليل التدّريسي وفق استراتيجية K.W.L.

- تدريس الدليل التدّريسي للمجموعة التجريبية: قام الباحثة بتحليل محتوى المادة التعليمية للوحدات الدراسية، وجرى بعد ذلك إعداد خططٍ تدريسية توضح كيفية توظيف استراتيجية K.W.L في تدريس المادة التعليمية لكل درس من الدّروس سابقة الذكر، كما خصص لكل منها عدد من الحصص بلغ مجملها (7) سبع حصص صفّية.
- المدة الزمنية للتنفيذ الدليل التدّريسي: تم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي /2020 2021م.
- عرض الدليل التدّريسي على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وأساليب تدريس التربية الاجتماعية، بلغ عددهم (12) محكمين؛ لأخذ آرائهم عن مدى مناسبة هذا الدليل لطلاب الصّف الثامن الأساسي، وتوافقه مع مكونات الدليل، ودقة الصياغة نتاجات التعلّم لكل درس من دروس الوحدات الدراسية، واقتراح أي تعديل يرونه مناسب، وأقد أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين، وتم أعادة صياغة وتعديل بعض الفقرات، إضافة إلى إجراء بعض التعديلات المتعلقة بتنظيم مكونات الدليل التدّريسي.

- أساليب تقويم البرنامج، حيث تمثلت أساليب التقويم في الآتي:

1. التقويم القبلي: تم إجراء التقويم القبلي قبل بداية التّدريس للطلاب لمعرفة قدرة الطّلاب للإجابة عن الأسئلة وتنفيذهم للأنشطة المصاحبة للمجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق اختبار المفاهيم الصّحية الذي اعدتها الباحثة لتطبيق الدّراسة.
2. التقويم التكويني: واشتمل على الحوار والمناقشة، الاختبارات البنائية القصيرة، الملاحظة، أوراق العمل.
3. التقويم الختامي: شمل معظم مستويات الجانب المعرفي، التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، أوراق العمل، التقارير، الواجبات المنزلية، التغذية الراجعة.
4. التقويم البعدي: تم إجراء التقويم البعدي في نهاية التّدريس للطلاب من خلال اختبار المفاهيم الصّحية؛ لقياس مدى اكتساب الطّلاب لتلك المفاهيم في مادة التّربية الاجتماعية.

ثانياً: اختبار المفاهيم الصّحية:

قامت الباحثة ببناء اختبار لاستيعاب المفاهيم الصّحية متبعاً الخطوات الآتية:

1- الهدف من الاختبار: قياس مستوى استيعاب المفاهيم الصّحية لدى الطلاب في مبحث التّربية الاجتماعية للصف الثامن الأساسي.

2- الصدق الظاهري للاختبار: تم عرض فقرات الاختبار بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول فقرات الاختبار مع حرية التعديل. وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج نسبة الاتفاق بين تلك الآراء، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (0.85) فأعلى، وبناء على ذلك؛ تم قبول جميع فقرات الاختبار للتطبيق الاستطلاعي.

3- التطبيق التجريبي: بعد صياغة الاختبار وتحكيمه؛ تم تطبيقه على عينه استطلاعية مكونة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة، خارج عينة الدراسة، وذلك:

- لحساب زمن الاختبار: تراوح زمن الاختبار بين (35-45) دقيقة، وحدد زمن (40) دقيقة كزمن مناسب للاختبار الحقيقي.
- ثبات الاختبار: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من الثبات، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.83) وهي قيمة مقبولة لغرض الدراسة الحالية.

- صدق الاختبار اكتساب المفاهيم الصّحية:

تم التأكد من صدق وأداة قياس عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في أساليب التربية الاجتماعية، وبعض مشرفي ومعلمي مبحث التّربية الاجتماعية بلغ عدد (12) محكمين، حيث أخذت آراءهم، وعدلت أداة القياس وفقاً لنصائحهم وتعديلاتهم، للتحقق من صدق الاختبار، وتم حذف خمس فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار مكونا من (25) فقرة، وذلك بصورته النهائية.

- ثبات الاختبار اكتساب المفاهيم الصّحية:

تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق مجموعة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً من خارج عينة الدراسة، حيث طبق اختبار استيعاب المفاهيم الصّحية على هذه المجموعة ثم سجلت النتائج، وبعد أسبوعين تم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.80) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

- معاملات الصعوبة والتمييز:

تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بعد تصحيح إجابات طلبة العينة الاستطلاعية على الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.40 - 0.65)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.40 - 0.48) وتعد هذه القيم مقبولة لغايات الدراسة.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**: "ما أثر استخدام استراتيجية قائمة على استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم الصّحية لدى الطّلاب الصّف الثامن الاساسي في الأردن" ؟.

وللإجابة عن السؤال السابق؛ تم صياغة الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب المفاهيم الصّحية لدى طلاب الصّف الثامن الأساسي تعزى إلى استراتيجية التّدريس القائمة على استراتيجية K.W.L مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟.

تم التحقق من صحة الفرض السابق بحساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين. والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم الصّحية.

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
التجريبية	35	29.3	0.70	85	1.258	0.05	0.85
الضابطة	33	16.45	2.59				

يوضح الجدول المتوسط، والانحراف المعياري، ودرجات الحرية، واختبار (ت)، ومستوى الدلالة، ومستوى وحجم التأثير. وبالنظر إلى الجدول فإنه يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين الضابطة، والتجريبية في الاختبار استيعاب المفاهيم البعدي، فقد حصلت المجموعة الضابطة على (29.3)، بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على متوسط (16.45)، وبذلك يظهر أن هناك تفوق واضح وملموس في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذين درسوا مقرر التّربية الاجتماعية باستخدام استراتيجية K.W.L قد تمكنوا من فهم المفاهيم واستيعابها بصورة شاملة ومترابطة، ورسخت في أذهانهن على هيئة صورة يسهل حفظها وفهمها واسترجاعها، حيث تمتاز استراتيجية K.W.L بأنها تساعد على استدعاء وتنظيم المعلومات والمفاهيم بصورة متكاملة ومترابطة، وبالتالي تسهل دمج المفاهيم الجديدة مع المفاهيم المختزنة في البنية العقلية، فصار التّعلم لديهم باستخدام تلك الاستراتيجية ذا معنى، مما يؤدي إلى سهولة تذكر المفاهيم الصّحية بناءً على استيعاب الطلاب لمدلولاتها اللفظية.

كما يتضح من الجدول السابق دلالة اختبار T-test عند مستوى ثقة 99% بحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المعلومات الصّحية حيث زاد أداء المجموعة التجريبية بشكل دال احصائية بمقدار (29.1)، وبالتالي استفادت المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية K.W.L مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

ويوضح الجدول التالي وجود أثر إيجابي مرتفع لتدريس من وحدات مبحث التّربية الاجتماعية للصف الثامن الأساسي باستخدام التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L في تنمية استيعاب المفاهيم الصّحية لدى طلاب

المجموعة التجريبية، حيث يتضح الفارق بين النتيجتين قبل تطبيق التجربة وبعدها لصالح التطبيق البعدي، مما يعني تفاعل الطلاب مع التجربة واستيعاب المفاهيم الصّحية من خلال استخدام التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L، وبالتالي تظهر أهميتها في تحسين أداء الطالب وتنمية استيعاب المفاهيم الصّحية لديه.

- الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية: يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقة لاختبار T-test للمجموعتين المرتبطتين كالتالي:

الجدول (2): الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية.

البيان / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس البعدي	35	29.1	0.70	0.10	28	15.58	0.05	%90
القياس القبلي	33	15.45	2.96					

بالنظر إلى الجدول الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية، فقد حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على (29.1)، وحصلت في التطبيق القبلي على متوسط (15.45)، مما يعني استفادة المجموعة التجريبية من التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L في زيادة استيعاب المفاهيم الصّحية، وتفاعلهم الإيجابي مع التجربة، حيث أنه حين تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية كانوا يجهلون معنى كثير من المفاهيم الصّحية الواردة في كتاب التّربية الاجتماعية التي كلفوا بدراستها، ويظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي، وبعد تطبيق التجربة ثم إجراء الاختبار البعدي لوحظ تحسن كبير في أداء الطلاب حيث تم استيعاب المدلولات اللفظية للمفاهيم الصّحية المحددة وسرعة إدراك العلاقات بينها، وبالتالي سهولة تذكرها وسرعة استدعاؤها.

ويتضح من الجدول السابق دلالة اختبار (ت) عند مستوى ثقة (90%) وبحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق القياس البعدي على القياس القبلي، حيث زاد أداء المجموعة بشكل دال إحصائية بمقدار (10.45)، وبالتالي استفادت المجموعة التجريبية بعد تدريسها بواسطة استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L.

- الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة: يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقاً لاختبار T-test للمجموعتين المرتبطتين كالتالي:

الجدول (3): الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة.

البيان / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس البعدي	35	19.60	4.25	0.02-	28	2.58	0.05	%22.3
القياس القبلي	33	16.07	2.85					

يتضح من الجدول السابق دلالة اختبارات عند مستوى ثقة 99% بحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق القياس البعدي على القياس القبلي، حيث زاد أداء المجموعة بشكل دال إحصائية بمقدار (3.53)، وبالتالي استفادت المجموعة الضابطة نتيجة مرور العامل الزمني فقط، وإن كانت النتيجة المثالية هي عدم دلالة اختبار "ت"، لكن ربما تكون الفترة الزمنية التي مرت على المجموعة الضابطة جعلتهم اكتسبوا بعض المعلومات الصّحية، ولكن بمراجعة الجدول السابق نرى أن فرق الزيادة للتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة التجريبية (10.45)، أكبر بشكل ملحوظ من فرق الزيادة للتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة الضابطة، كما يتضح أيضا من فرق حجمي التأثير بين

التطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة التجريبية (90%)، والتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة الضابطة (22.3%). مما يعطي تفوقا لاستراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L على الطريقة الاعتيادية، وبالتالي يعطي أفضلية إضافية لاستخدام استراتيجية K.W.L.

الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي: يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقاً لاختبار T-test للمجموعتين المستقلتين كالتالي:

الجدول (4): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الدلالة
التجريبية	35	16.45	2.59	85	1.80	0.05
الضابطة	33	14.55	3.27			

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة اختبار (ت) بما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي لمقياس استيعاب المفاهيم الصّحية، وبالتالي تكافؤ المجموعتين في المفاهيم الصّحية قبل تنفيذ التجربة، وبالتالي أي زيادة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي سترجع لاستخدام استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L.

وبالتالي يتضح من الجداول السابقة إجمالاً فعالية تطبيق استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L في تنمية اكتساب المفاهيم الصّحية لدى عينة الدراسة.

وقد يكون مرد ذلك إلى أن استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L كانت تسير ضمن خطوات معرفية تراكمية، تعمل على زيادة اكتساب المفاهيم لدى الطّلاب، وزيادة المهارات لديهم، إضافة إلى استخدام بعض النشاطات العلاجية لبعض الطّلاب، مما يضمن مستوى مريحاً في التعلم. وذلك عن طريق دليل المعلم، فقد جاء هذا الدليل ليكون بمثابة خطوط استرشاديه داخل غرفة الصف. وكذلك يوفر الدليل التعليمي شعورًا لدى الطّلاب بالمتعة والسرور والبهجة، انطلاقًا من النظريات التربوية التي أكدت ضرورة أن يكون التعلم عملية ممتعة للطالب، وأن يخرج الطالب بمواقف التعلم بخبرات سارة. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسات كل من (عرام، 2012؛ الزهراني، 2011؛ الجليدي، 2009؛ دراسة سيربونام وتاپركهام (Siribunnam&Tayaukham،2009).

التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقترح بما يأتي:

1- تضمين دليل معلم التّربية الاجتماعية لنبذة عن أهمية استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L، وطريقة التدريس باستخدامها.
2- إعداد برامج تدريبية للمعلمين للتدرب على تصميم استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L.
3- ضرورة تطوير كُتب التّربية الاجتماعية بحيث تتضمن إعداد المحتوى وفق استراتيجية التدريس K.W.L.
4- إعداد برنامج يتضمن استراتيجية التدريس القائمة على استراتيجية K.W.L وكيفية تصميمها والاستفادة منها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو زايده، حاتم. (2006). فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي لطلبةّ الصف السادس في العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبوعلوش، يوسف. (2015). أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم في الأردن، ماجستير، كلية العلوم التّربوية، الجامعة الإسلامية، الأردن.
- بطرس، بطرس. (2004). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار الميسرة للنشر التوزيع.
- جابر، وليد أحمد (2006). استخدام استراتيجية KWL في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ الثاني الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، عدد2.
- الجليدي، حسن. (2009). فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الجمل، بثينة محمد (2006) أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم التربية الابتدائية بمكة المكرمة، المركز العربي للتعليم.
- خطاب، أحمد عدنان. (2011). أثر استخدام استراتيجيات الميتا معرفي في تحصيل طلاب
- الزهراني، غيداء. (2011). أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زيتون، كمال. (2000). تدريس العلوم من منظور البنائية .الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الصحية والأخلاقية في مادة التّربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في مديرية تربية منطقة معان، مجلة كلية التّربية - جامعة عين شمس، 35 (2)، 443-475.
- عبد الباري، ماهر (2010) استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، عمان: دار المسيرة.
- عبد الرحمن، أنور؛ وزنكنه، عدنان. (2007). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد، جمهورية العراق.
- عبد اللطيف، ميادة. (2011). أثر أنموذجي WoodsوDriver في اكتساب مفاهيم الصّحة المدرسية واستبقائها وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. دراسات تربوية، (12) 61-106.
- عبده، ياسين. (2003). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عرام، ميرفت سليمان. (2012). أثر استخدام استراتيجية (W.K.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات السابع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التّربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- المشاعلة، مجدي. (2004). تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل الطلبة في مادة التّربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلّم بالحاسوب، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن
- نزال، حامد. (2016). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- يونس، إدريس. (2016). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (76) 63-92.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Siribunnam, R. & Tayraukham, S. (2009): Effects of 7-E, K.W.L and Conventional Instruction on Analytical Thinking, Learning Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning, Journal of Social Science, Volume4, fifth issue, October, P279- 282 .
- Tok, S. (2008): The Effects of Note Taking and K.W.L Strategy on Attitude and Academic Achievement. Hacettepe University Journal of Education, 34, p244-253. http:/ / www.efdergi.hacettepe.edu.tr/ 200834%C5%9E%C3%9CKRAN%2 0TOK.pdf